

## الحارس الأمين ومعجزة ريال مدريد

كرس ريال مدريد الاسباني نفسه زعيما مطلقا لمسابقة دوري ابطال اوروبا (شامبيونز ليغ) بتتويجه باللقب الـ14 في تاريخه على حساب ليفربول الانكليزي بعد طريق شاق وصعب خاضه قبل الوصول الى منصة التتويج على ملعب ستاد دو فرانس في سان دوني الباريسية، اثر فوزه في المباراة النهائية بنتيجة 1 - 0.

كثّر ساهموا في تحقيق الانجاز المدير، بدءا من المدرب الابطالي كارلو انشيلوتي الذي توج باللقب الرابع في مسيرته التدريبية (2 مع ميلان الابطالي عامي 2003 و2007 و2 مع ريال مدريد عامي 2014 و2022)، الى ثلاثي خط الوسط البرازيلي كاسيميرو والكرواتي لوكا مودريتش والالماني توني كروس، وثلاثي الهجوم البرازيلي فينيسيوس جونيور والفرنسي كريم بنزيمة هداف المسابقة برصيد 15 اصابة، الا ان صاحب الفضل الاكبر هو الحارس البلجيكي تيبو كورتوا الذي كان مثابة الحارس الامين وصمام الامان في الفريق الملكي.

تصدى كورتوا في النهائي التاريخي لتسع كرات خطيرة، 6 منها للدولي المصري محمد صلاح، وهو اعلى رقم وصل اليه حارس مرمى في نهائي دوري ابطال اوروبا. كما انقذ سلسلة من الفرص الخطيرة باداء رائع حفظ تقدم ريال مدريد من الدقيقة 59، حيث سدد ليفربول 23 كرة نحو المرمى في مقابل محاولتين فقط للريال. كما قام بالتصدي مرتين بطريقة خرافية في ايام الدور النصف النهائي، عندما حرم الدولي الانكليزي جاك غريليش من التسجيل عندما كانت النتيجة 1 - 0 لمانشستر سيتي. وفي الوقت المحتسب بدلا من الوقت الضائع، سجل الريال هدفين عبر البديل البرازيلي رودريغو قبل ان يضيف كريم بنزيمة الهدف الثالث في الوقت الاضافي. لقد استحق الحارس العملاق جائزة رجل المباراة، ولم يتردد القاهمون على النهائي الباريسي في اختيار الاسم، لكن جمهور الميرينغي منحه لقباً آخر هو معجزة الريال.

للمفارقة، فان كورتوا (30 سنة) كان يطمح في صغره احترام الكرة الطائرة، على غرار والده الذي كان لاعبا دوليا، الا انه تعلق بالساحرة المستديرة وتطور حتى الوصول الى المستوى الحالي، بعدما تدرّب في اكاديميا بيلزن البلجيكية ولفت انظار كشاف غينك. ومنه انتقل الى تشلسي الانكليزي، ثم الى اتلتيكو مدريد بالاعارة حيث تألق على نحو لافت، قبل ان يعود الى البلوز عام 2014 الى ان غادره في صيف 2018 في اتجاه سانتياغو برنابيو اثر حصوله على جائزة افضل حارس في بطولة كأس العالم في روسيا 2018.

قد يكون اللقب القاري دافعا كبيرا لمنتخب بلجيكا قبل نهائيات كأس العالم في قطر في تشرين الثاني المقبل، حيث يأمل الجيل الذهبي الحالي لمنتخب الشياطين احمر ان يحرز لقباً طال انتظاره.

صحيح ان اداء كورتوا الكبير ساهم في فوز الريال في النهائي، لكنه ساهم ايضا في تعزيز حظوظ زميله في الفريق المهاجم كريم بنزيمة في الظفر بجائزة الكرة الذهبية. فهو، اضافة الى لقب الليغا وشامبيونز ليغ، يحمل جائزة هداف الدوري الاسباني برصيد 44 هدفا، وفي جعبته 15 هدفا منها 10 اهداف اعتبارا من الدور النصف النهائي.

نهر جبر  
nemer.jabre66@yahoo.com

■ رئيس نادي الانصار نبيل بدر اصبح نائبا، هل تعتقد ان منصبه الجديد سيلهييه عن النادي ام سيدفعه للاهتمام اكثر؟

□ نتمنى له التوفيق. هو من الاشخاص الذين لم يبخلوا على اللعبة. نجح مرات واخفق مرات اخرى، لكنه يعمل بجد وبطريقة صحيحة ولا يقوم بامور خارجة عن الطبيعة. لو لم يكن لديه القدرة على القيام بمهامه النيابية والرياضية على حد سواء لما اقدم على هذه الخطوة.

■ هل تفكر في الترشح الى النيابة؟  
□ في الظروف الراهنة والتقسيم الطائفي والمذهبي، الامور صعبة ولا افكر في الموضوع. المنصب النيابي ليس بالامر السهل، وهو حاليا خارج حساباتي لأن تركيزي منصب على نادي العهد وكيفية تحويله الى مؤسسة.

■ هل تفكر في الترشح لرئاسة الاتحاد في العام 2025؟

□ طموحي دائما نحو الافضل والاحسن، وهذا واجب وامر مشروع. في لبنان المتغيرات مفاجئة وكثيرة وكل شيء وارد. سجلي يتحدث عني وما قدمته للرياضة معروف وواضح. هدفي مواصلة تحقيق النجاح وترك بصمة في المناصب التي اشغلها.

■ كيف ترى عمل اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم بعد سنة على انتخابها؟

□ نجحت في ملفات وفشلت في اخرى. في الظروف الصعبة التي نعيشها والمشاكل والهرطقات التي مرت فيها اللعبة نجد دائما تبريرا واعذارا. اذا فصلنا الملفات وطريقة معالجتها نجد الكثير من الاخطاء، اما في المجمل فالعمل مقبول الى حد ما.

■ كيف تقيّم اداء الحكام والعمل في التحكيم الاداري وتحديد المتعلق برئيس لجنة الحكام محمود الربعة؟

□ لا عمل خاليا من الاخطاء، ونحن لسنا

## رئيس نادي العهد: على الاتحاد أن يتولى إدارة اللعبة وليس أي جهة أخرى

انتهى العهد موسمه بطلا، موسما قد يكون الاصعب في تاريخه متوجا بلقب بطولة الدوري اللبناني لكرة القدم للمرة الثامنة. مع العودة الى سكة اللقب، لم تتردد الادارة ورئيسها في رفع سقف التحدي عندما رفع شعار "نحو التاسعة" محليا، و"نحو الثانية" اسيويا، موجّهين رسائل في اتجاهات عدة، فهل سينجحان في ترجمة هذا التحدي على ارض الواقع؟



رئيس نادي العهد المحامي تميم سليمان.

منذ تولي المحامي تميم سليمان رئاسة العهد في حزيران 2014، والنادي يعيش حالة من الاستقرار الاداري والمالي والفني الى حد كبير، مما انعكس نتائج ايجابية محلية ترجمتها عمليا بـ8 القاب في الدوري، وقارية كان أبرزها لقب كأس الاتحاد اسيوي الذي دخل الخزائن اللبنانية للمرة الاولى في تاريخ الكرة المحلية.

مع سليمان سنفتح ملف النادي على مصراعيه، وسناقش معه كل التحديات التي تنتظر العهد القوي في المراحل المقبلة.

■ العهد استرجع اللقب، كيف تقيّم الموسم في شكل عام؟

□ بعد خسارة اللقب اجرينا ورشة تقييم واسعة، ولم نلتفت الى الظلم التحكيمي الذي طاول عددا من مبارياتنا وتحملنا اسباب الخسارة. اعتبرنا ان الجميع، ادارة وجهازا فنيا ولاعبين، يتحملون جزءا من هذه المسؤولية نتيجة تقصير ما، كل وفق موقعه.

■ ماذا تغير هذه السنة عن السنة الماضية حتى استعدتم اللقب؟

□ بدأنا باستقرار فني خلافا للموسم الذي خسرنا فيه اللقب، واسترجعنا عددا من اللاعبين المعارين لسد عدد من الثغرات. اجرينا بعض الصفقات، وربما نحن النادي الوحيد الذي يشتري لاعبين من اندية اخرى من دون انتظار انتهاء العقد. كما تعمدنا التعاقد مع لاعبين شباب، لايامنا بضرورة تجديد الدماء في الفريق.

الاشكال الذي اختلقته ادارة نادي النجمة ودفعتنا الى المضي والمثابرة على العمل حتى نحافظ على جهوزنا ونتمكن من استعادة اللقب.

■ من ترشح ان يكون منافسا للعهد في الموسم المقبل؟

□ لا يمكن استبعاد الانصار والنجمة. هذان الفريقان موجودان دائما بهيئتهما، باسمهما وبعمقهما التاريخي. لكن عندما يكون في الدوري اكثر من 5 فرق تتنافس، فهذا الامر ينعكس ايجابا على الفرق في مشاركتها الخارجية وعلى المنتخب في استحقاقاته الدولية.

### الاتحاد نجح في ملفات وفشل في اخرى



## رياضة

◀ من النوع الذي يبذل رأيه عند الربح او الخسارة. هناك بعض الاخطاء التحكيمية المميّزة، لكنها غير مقصودة او متعمدة، وهي بشرية. ملف التحكيم بادرارة الحاج محمود الربعة ينال علامة جيد. لا يستطيع الحكم ان يساعد فريقا ضعيفا للفوز بلقب الدوري.

■ كيف ادار نادي العهد معركته القانونية في موضوع التحكيم الرياضي وهل صحيح انك كنت على وشك الموافقة على تأجيل المباراة؟  
□ الادارة كانت على وشك الموافقة على تأجيل المباراة خلافا لموقفي الذي كان رافضا بعدما اصبحت القضية شخصية ولم تعد فقط مرتبطة بمباراة رياضية. اتهم رئيس نادي النجمة اسعد صقال بالوقوف وراء المجموعة التي تظاهرت امام مقر الاتحاد، وشتمتني وشتمت عائلتي واهلي. لو ان طلب تأجيل المباراة حصل بطريقة ودية ومن دون حدية وتحد لكننا تجاوزنا.

■ رئيس نادي النجمة المح الى دور لاعضاء في الاتحاد ولجهة حزبية؟ هل لديك معلومات؟  
□ على الاتحاد ان يستدعي رئيس نادي النجمة ويسأله عن حقيقة هذا الموقف والمعطيات التي يملكها، ومن هي الجهات الحزبية التي تدخلت ومن هم اعضاء الاتحاد الذين تدخلوا. هذه اللامبالاة من الاتحاد غير مقبولة ومرفوضة.

■ هل لديك شكوك حيال تدخل اعضاء من الاتحاد في الملف؟  
□ لدي معلومات مؤكدة في هذا السياق عن تدخل بعض الاعضاء سلبا وإيجابا، ورئيس النجمة لم يكن يدير الملف وحيدا.

■ هل طوي هذا الملف ام لديكم مطالب اضافية؟

□ مطلبنا الوحيد ان يتولى الاتحاد ادارة اللعبة وليس اي جهة اخرى. استنادا الى كلام رئيس نادي النجمة هناك جهة حزبية تتولى

### غالباً ما يعتمدون السرج المحرّبين العاطلين عن العمل في الاجهزة الفنية للمنتخبات الوطنية

ادارة اللعبة، وهذا امر غير مقبول. لقد تقدمنا باقتراح خطي للاتحاد موقع من غالبية نوادي الدرجة الاولى نطالبه بحل لجنة الاستئناف في الاتحاد ولم نحصل على اي جواب. لا نزال ننتظر، لن ننسى وسنبقى نطالب للحصول على اجابة.

■ لديكم عدد كبير من اللاعبين موزعين على الاندية (بحدود 15 لاعبا) هل هو لتطوير اللاعب ام لتطوير النادي الشقيق؟  
□ طبعا لا يوجد تطوير. هذا الاتهام بتطوير النوادي مزعج لانه غير حقيقي. نحن في العهد نبحت دائما عن مصلحة اللعبة لانها تنعكس ايجابا على مختلف النوادي. للتوضيح، للمرة الالف، النوادي التي تملك لاعبين من نادي العهد على سبيل الاعارة، لديها حرية الخيار وحرية التصرف واستقلالية مطلقة في اتخاذ اي قرار. نتطلع في موضوع الاعارة بطريقة ايجابية لانها تفتح المجال امام اللاعب لاكتساب الخبرة.

■ هل اقلل نادي العهد ملف التعاقدات اللبنانية بعد ضم محمود سبيني واندرو صوايا او هناك تعاقدات جديدة؟  
□ ليس بالضرورة. نحن نبحت دائما عن الافضل والاحسن اضافة الى حرصنا على تلبية طلبات جهازنا الفني ومديره المدرب باسم مرمز.

■ ما هي حقيقة فكرة شراء ناد في الدرجة الثانية ليكون مخزنا للاعبين وبديلا عن استراتيجيا الاعارة؟

□ الفكرة اساسية ومهمة، لكن العائق الوحيد امام تنفيذها هو عدم توافر المال وتأمين ميزانية النادي. الفكرة واردة في شكل كبير، النادي موجود والامور اصبحت متقدمة جدا، ولن نقدم عليها قبل توفير كل مستلزمات استمراريتها.

■ هل لا تزال تعتقد ان العهد قادر على المنافسة على لقب كأس الاتحاد الاسيوي، خصوصا ان النسخة الجديدة التي تنطلق خريف 2023 تلحظ السماح بالتعاقد مع 5 لاعبين اجانب ولاعب اسويي بدلا من 3 لاعبين اجانب ولاعب اسويي؟

□ الامور مرهونة في شكل الفريق عام 2023 ونوعية اللاعبين المحليين. نشارك لتحقيق نتيجة جيدة، لذا لن نتردد او نتلصق في اتخاذ كل الخطوات الضرورية للظهور في مظهر جيد ولائق. لا يمكن لأي فريق تحقيق النتيجة الافضل من دون ان يكون مجهزا بكل الوسائل التي توفر له النجاح، وهذا الامر افتقدناه امام المحرق البحريني الذي كان يلعب بخمسة اجانب ونحن لعبنا بلاعب واحد دون المستوى.

■ كيف ترى مستقبل المنتخب الوطني؟ هل انت مع تغيير المدرب او مع التجديد؟  
□ رأيي سلبي في هذا الموضوع من كل النواحي. لا سياسة واضحة للمنتخبات الوطنية، بل يتم التعاطي مع الملف "على القطعة". غالبا ما يعتمدون الى زج المدربين العاطلين عن العمل في الاجهزة الفنية للمنتخبات الوطنية، كذلك لا توجد سياسة مالية واضحة. لقد صرفت مكافآت بقيمة تناهز 300 الف دولار في تصفيات حل فيها المنتخب اللبناني في المركز الاخير. يجب ان تكون للحوافز والمكافآت مراحل واهداف. يتم التذرع على التعاقد مع جهاز فني اجنبي يحظى بمستوى عال، وفي المقابل تظهر الارقام ان المبالغ التي صرفت على المنتخب كبيرة وكبيرة جدا، وهذا امر غير مقبول.  
ن. ج

## صار فيك تدفع بالبطاقة المصرفية بكل مراكز الأمن العام

الآن أصبح بإمكانك تسديد مدفوعاتك في مراكز الأمن العام كافة بواسطة بطاقتك المصرفية الصادرة عن أي مصرف في لبنان والعالم، أكانت فيزا أو ماستركارد. وتهدف هذه الخدمة الجديدة والمميزة الناتجة عن تعاون ما بين بنك لبنان والمهجر والمديرية العامة للأمن العام إلى تحسين الأمن وتطوير الإدارة.

